

توسيع الكيمياء العضوية

الوحدة 1

I) الكيمياء العضوية و مجالاتها

1 - تعريف

الكيمياء العضوية هي الكيمياء التي تهتم بمركبات الكربون الطبيعية والاصطناعية و تسمى أيضاً كمياء مركبات الكربون .

2 - المصادر الطبيعية للمركبات العضوية

A - التركيب الضوئي

تستعمل النباتات غاز ثانوي أوكسيد الكربون الموجود في الهواء والماء لتركيب جزيئات مواد عضوية مغذية ، مثل السكريات . و يسمى هذا التحول التركيب الضوئي ، لكونه يحدث بتأثير الطاقة الموجدة في أشعة الشمس على مادة الكلوروفيل (اليخضور) الموجود في النباتات .

مثال : يتم التركيب الضوئي لمادة الغليكوز وفق معادلة التفاعل التالية :

B - التركيب البيوكيميائي

تعمل النباتات والكائنات الحية على تحويل المواد العضوية البسيطة التي تحصل عليها بالتركيب الضوئي أو بالتلدغة إلى مركبات عضوية أكثر تعقيداً كالبروتينات والفيتامينات وغيرها و نسمى هذا التحويل بالتركيب البيوكيميائي .

C - الهيدروكاربورات المستحاثية

تمثل الهيدروكاربورات المستحاثية (البترول والغاز الطبيعي) ، المصدر الأساسي لصناعة المواد والمركبات العضوية . الغاز الطبيعي يتكون من مركب هيدروكربوني واحد بنسبة عالية (الميثان مثلاً)

البترول يتكون من عدة مركبات هيدروكربونية مختلفة ، فلكي تستعمل يجب تصفيتها و فصلها و يتم ذلك بواسطة عملية تقطير البنول ، التي تتم في بروج أو أعمدة التقطير .

II) الكربون العنصر الأساسي للكيمياء العضوية

تبين دراسة المركبات العضوية أنها تحتوي بالإضافة إلى عنصر الكربون والأكسجين والذئابون والذئبات والسكريات والأنيونات . كما أنها تحتوي بالإضافة إلى هذان العنصران عنصر الألومنيوم والذئباني الذي ينعد في بعض المركبات ، كالكحولات والذئبات والسكريات والأنيونات .

1 - عدد الروابط الممكنة لذرات المركبات العضوية

يمثل الجدول أسفله عدد الروابط التساهمية الممكنة لمختلف الذرات التي تسهم في تكوين المركبات العضوية ، حيث تخضع ذرة الهيدروجين للقاعدة الثانية وت تخضع الذرات الأخرى للقاعدة الثمانية

العنصر الكيميائي	العدد الذري	البنية الإلكترونية للذرة	عدد الروابط التساهمية
C	6	$(K)^2(L)^4$	4
H	1	$(K)^1$	1
O	8	$(K)^2(L)^6$	2
N	7	$(K)^2(L)^5$	3
P	15	$(K)^2(L)^8(M)^5$	3
S	16	$(K)^2(L)^8(M)^6$	2
I,Br,Cl,F	17 : Cl ; 9 : F	$(K)^2(L)^7 : F$ $(K)^2(L)^8(M)^7 : Cl$	1

2 - الروابط الممكنة لذرة الكربون

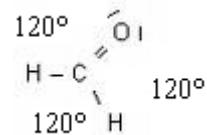
A - أربع روابط تساهمية بسيطة

في جزيئه الميثان ، تكون ذرة الكربون أربع روابط تساهمية بسيطة مع أربع ذرات هيدروجين . ويكون لجزيء شكل " رباعي أوجه منتظم " حيث توجد ذرة الكربون في مركز تماطله و ذرات الهيدروجين في رؤوسه الأربع و تساوي الزاوية بين رابطتين مجاورتين 109° .



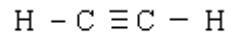
B - رابطة تساهمية ثانية و رابطتين تساهميتين بسيطتين

تكون ذرة الكربون في جزيئة الميثانال CH_2O رابطة تساهمية مع ثنائية مع ذرة أوكسجين و رابطتين تساهميتين بسيطتين مع ذرتين هيدروجين و تكون الجزيئة مستوية .



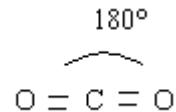
ج - رابطة تساهمية ثلاثية و رابطة تساهمية بسيطة

تكون ذرة الكربون في جزيئة الأسيتيلين C_2H_2 رابطة تساهمية ثلاثية مع ذرة كربون أخرى و رابطة تساهمية بسيطة مع ذرة هيدروجين . و تكون الجزيئة خطية .



د - رابطتين تساهميتين ثانية

تكون ذرة الكربون في جزيئة ثاني أكسيد الكربون CO_2 رابطتين تساهميتين ثانية مع ذرتين أوكسجين و هي جزيئة خطية .



III - أهمية الكيمياء العضوية

تعرف الكيمياء العضوية انتشارا واسعا في مختلف الميادين حيث نتعامل يوميا مع عدة مواد عضوية كمشتقات البترول و العطور و مواد الصيدلة . . .

1 - مشتقات البترول

هي مواد أولية مستخرجة مباشرة من البترول أو مصنعة كالمواد البلاستيكية ، المطاط الصناعي ، البرافين ، زيوت التشحيم . . .

2 - العطور

يعمل كثير من الكيميائيين العضويين على ابتكار عطور جديدة بطرق اصطناعية أو استخراجها من النباتات .

3 - مواد الصيدلة

هي مواد و مركبات عضوية يتطلب تصنيعها المرور عبر عدة مراحل و من خلالها يتم تصنيع الأدوية كالمضادات الحيوية و المسكنات و غيرها .